

هذه الحروف الزائدة إنما هو حركات مختلفة لحرف واحد ، او هو حرف واحد من مخرج صوتي واحد تتغير قوة الضغط عليه كما تتغير قوة الضغط في الآلات دون أن يسترعى ذلك افتدانا في تخريج الصوت الناطق من الأجهزة الصوتية في الانسان .

كما يؤكد أنه لم يحدث لأبجدية أخرى غير الأبجدية العربية أنها جربت زما طويلا في كتابة اللغات من كل أسرة لسانية ، فلم تقصر في هذه التجربة عن شأو الأبجديات الأخرى ، اذ كتبت بها العربية والفارسية والتركية والأردية والاسبانية ، وهي تنتمي الي الأصول السامية والطورانية والهندية الجرمانية ، وقد وجد فيها الكاتبون ما ينوب عن الحروف الملتبسة ، ولم يوجد في الأبجديات المختلفة ما ينوب عن حروف العربية الصريحة في مخرجها بما استوفته من جهاز النطق الانساني في كل آلة من آله .

* * *

أما الدراسة الأخرى التي قام بها أستاذنا الدكتور محمد حسن جبك فتؤكد ما انتهى اليه أستاذنا أستاذنا .

فالعربية ثلاثة وعشرون صوتا ، منها ستة أحرف لها بدائل تعوض نقصها ، فقد تنطق الباء فاء ، والجيم غينا ، والذال ذالا ، والكاف خاء ، والباء فاء ، والتاء ثاء . وفيها أيضا ثمانى حركات بعضها صور أدائية ، في العربية أمثالها وللفارسية الحديثة - بعد التأمل - ثلاثة وعشرون صوتا صامتا . واذا كان لها عشر حركات فان كثيرا منها صور أدائية بشروط خاصة بها ، في العربية نظائر تفوقها عددا .

ولكل من اليونانية واللاتينية أربعة وعشرون صوتا .

ولكل من الانجليزية والفرنسية سبعة وعشرون صوتا .